وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

طرائق تدريس التاريخ

المفاهيم المرتبطة بالتدريس

اسم المادة:	طرائق تدريس التاريخ
أستاذ المادة:	م.د. زمن محمود شاكر
المرحلة:	المرحلة الثالثة
القسم:	قسم التاريخ

العام الدراسي 2025 - 2026 م

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

المفاهيم المرتبطة بالتدريس

التدريس: تعريفه - طبيعته - عناصره - أهميته - أهدافه

يُعد التدريس من أهم العمليات التربوية التي تهدف إلى بناء الإنسان وتطوير المجتمع، فهو الوسيلة الرئيسة لنقل المعارف والقيم وتنمية المهارات، ومن خلاله تتحقق غايات التعليم في إعداد الأجيال القادرة على مواجهة تحديات العصر، ومع تطور العلوم والتكنولوجيا، أصبح التدريس عملية ديناميكية تتطلب مواكبة مستمرة لأساليب وطرائق حديثة تعزز من دور المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية.

وإن التدريس عملية تربوية متكاملة تهدف إلى إعداد متعلم متوازن فكريًا وأخلاقيًا ومهاريًا، قادر على الإبداع والمشاركة في بناء المجتمع. ومع التطور السريع في المعرفة والتكنولوجيا، أصبح لزامًا على المعلم تبني استراتيجيات تدريس حديثة تركز على المتعلم وتحقق تعلمًا فعالاً ومستدامًا.

تعريف التدريس:

التدريس هو عملية تفاعل منظم بين المعلم والمتعلم تهدف إلى إحداث تعلم مخطط وهادف، من خلال نقل المعرفة وتنمية المهارات العقلية والحركية، وتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية، وهو ليس مجرد تلقين للمعلومات، بل نشاط متكامل يشمل التخطيط، التنفيذ، التقويم، والتطوير المستمر.

طبيعة التدريس:

يعد التدريس عملية تربوية مقصودة تهدف إلى إحداث تعلم فعّال لدى المتعلمين من خلال تفاعل منظم بين المعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي ضمن بيئة تعليمية مناسبة، وتستند طبيعة التدريس إلى مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من العمليات التربوية، إذ يُنظر إليه بوصفه عملية علمية وإنسانية وتفاعلية في آن واحد.

فمن الناحية العلمية، يقوم التدريس على أسس ونظريات تربوية ونفسية توجه المعلم في تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها، ومن الناحية الإنسانية يُعد التدريس نشاطاً اجتماعيًا يتطلب فهم خصائص المتعلمين واحترام قدراتهم وميولهم والتفاعل الإيجابي معهم بما يسهم في تنمية شخصياتهم المتكاملة، أما من الناحية التفاعلية، فهو عملية اتصال ديناميكية بين المعلم والمتعلم، تتضمن تبادلاً للأفكار والخبرات من أجل بناء المعرفة وتنمية المهارات والاتجاهات.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

كما يُعد التدريس عملية منظمة وهادفة، إذ يقوم على تخطيط مسبق يشمل تحديد الأهداف التعليمية، واختيار المحتوى المناسب، وتوظيف طرائق وأساليب تدريسية فعالة، واستخدام وسائل تعليمية وتقويمات متنوعة لضمان تحقيق الأهداف المنشودة، لذلك فإن التدريس لا يقتصر على نقل المعلومات بل يتجاوز ذلك إلى تنمية التفكير، وتحفيز الإبداع، وبناء القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين.

ومن هذا المنطلق، يُمكن النظر إلى التدريس على أنه علم وفن؛ فهو علم من حيث اعتماده على النظريات والمبادئ التربوية، وفن من حيث ما يتطلبه من مهارة وقدرة على التواصل، وابتكار الأساليب التي تجعل التعلم تجربة ممتعة وفاعلة.

عناصر عملية التدريس:

تتكون عملية التدريس من مجموعة من العناصر المترابطة التي يعمل كل منها على تحقيق الأهداف التعليمية، ولا يمكن لأي عنصر أن يؤدي دوره بمعزل عن الآخر، إذ تعد هذه العناصر منظومة متكاملة تسهم في إحداث التعلم المطلوب لدى المتعلمين ومن أبرز هذه العناصر ما يأتي:

أولاً - المعلم: يمثل المعلم العنصر الأساس في عملية التدريس، فهو المخطط والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية، والمسؤول عن تهيئة بيئة تعلم محفزة، وتوظيف الطرائق والوسائل المناسبة، وإدارة الموقف التعليمي بما يضمن تحقيق الأهداف، كما يُعد المعلم نموذجًا سلوكيًا وتربويًا يُحتذى به في القيم والاتجاهات.

ثانياً - المتعلم: يعد محور العملية التعليمية وغايتها، إذ يُفترض أن يكون مشاركًا فاعلاً في بناء المعرفة واكتساب المهارات وتنمية التفكير، ويُراعى في تدريسه الفروق الفردية وميوله، ودافعيته للتعلم، ليكون شريكًا في إنتاج المعرفة وليس متلقيًا سلبيًا لها.

ثالثاً - المحتوى التعليمي: هو المادة العلمية أو المعرفية التي تقدم للمتعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة، ويجب أن تكون مناسبة لخصائصهم ومستواهم العمري والعقلي، وأن تنظم بطريقة تسلسلية مترابطة تراعي مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

رابعاً - الأهداف التعليمية: تمثل الغايات التي تسعى عملية التدريس إلى تحقيقها، وتشمل الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، وتعد الأهداف الأساس الذي تُبنى عليه بقية عناصر العملية التعليمية من محتوى وأنشطة وتقويم.

خامساً - الطرائق والأساليب التعليمية: هي الكيفية التي يُقدم بها المحتوى لتحقيق الأهداف، وتشمل الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تركز على التعلم النشط والتفكير الناقد، وحل المشكلات والتعلم القائم على الاستقصاء.

سادساً - وسائل وتقنيات التعليم: تستخدم لتسهيل عملية التعلم وإثارة دافعية المتعلمين، وتشمل الوسائل البصرية والسمعية والإلكترونية والرقمية التي تسهم في تعزيز الفهم وتنويع الخبرات التعليمية.

سابعاً - التقويم: هو عملية منظمة لجمع المعلومات حول مدى تحقق الأهداف التعليمية وتشخيص جوانب القوة والضعف لدى المتعلمين، بهدف تحسين التدريس وتطوير الأداء التعليمي ويشمل التقويم القبلي والتكويني والختامي.

> **خلاصة العناصر:** إن عناصر عملية التدريس تعمل بوصفها منظومة متكاملة، إذ يتفاعل المعلم والمتعلم والمحتوى والطرائق والتقويم في إطار أهداف محددة، مما يجعل التدريس عملية ديناميكية تهدف إلى تحقيق التعلم الفاعل وتنمية التفكير لدى المتعلمين.

أهمية التدريس:

يُعد التدريس من أهم العمليات التربوية التي تسهم في بناء الإنسان وتنمية المجتمع، فهو الوسيلة الأساسية التي تنتقل من خلالها المعارف والخبرات والقيم من جيل إلى آخر، وبفضله تنمى القدرات العقلية والمهارات الحياتية للمتعلمين، وتبرز أهمية التدريس في كونه أداة فاعلة لتحقيق أهداف التربية والتعليم، وفيما يأتي أبرز جوانب هذه الأهمية:

1- **تحقيق النمو الشامل للمتعلمين:** يساعد التدريس المنظم على تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين، مما يؤدي إلى بناء شخصية متوازنة قادرة على التفكير والعمل والإبداع.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

2- **نقل التراث الثقافي والمعرفي:** من خلال التدريس تنتقل القيم والتقاليد والمعارف العلمية والثقافية من الأجيال السابقة إلى اللاحقة، مما يسهم في حفظ هوية المجتمع واستمرارية تطوره.

3- **تنمية التفكير وحل المشكلات:** يسهم التدريس الفعّال في تطوير أنماط التفكير العليا لدى المتعلمين مثل التفكير الناقد والإبداعي والممتد، من خلال الأنشطة التعليمية التي تتطلب التحليل والاستنتاج والتطبيق.

4- **تحفيز الدافعية نحو التعلم الذاتي:** يعمل التدريس الجيد على تنمية رغبة المتعلمين في البحث والاستقصاء، ويشجعهم على تحمل المسؤولية في عملية تعلمهم، مما يؤدي إلى بناء متعلم مستقل ومبادر.

5- **تحقيق التكيف الاجتماعي:** يساعد التدريس على تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي، واحترام الآخر، وبذلك يهيئ المتعلمين للاندماج الإيجابي في المجتمع والمساهمة في تطويره.

6- **إعداد القوى البشرية المؤهلة:** يهدف التدريس إلى إعداد الأفراد بالمعارف والمهارات التي يحتاجها سوق العمل، وبذلك يُسهم في تحقيق التنمية البشرية والاقتصادية للمجتمع.

> تتجلى أهمية التدريس في كونه القلب النابض للعملية التعليمية، وأداة فاعلة لإحداث التعلم وتنمية التفكير، وتحقيق التقدم العلمي والاجتماعي، وبناء الإنسان القادر على مواكبة متطلبات العصر والتعامل مع تحدياته بوعي وإبداع.

أهداف التدريس:

تعد الأهداف من أهم مكونات العملية التعليمية، إذ تمثل المرتكز الأساس الذي تبنى عليه جميع عناصر التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقويم، فهي تحدد الاتجاه العام للمعلم والمتعلم، وترشد العملية التعليمية نحو النتائج المرغوبة، وتُسهم الأهداف في تنظيم الجهود التعليمية، وضبط المخرجات، وتحديد مستوى التعلم المطلوب.

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

تتنوع أهداف التدريس لتشمل الجوانب الأساسية الآتية:

1- **الأهداف المعرفية:** تتمثل في تزويد المتعلمين بالمعارف والمفاهيم والمعلومات المرتبطة بالمادة الدراسية، وتنمية قدرتهم على الفهم والتحليل والاستنتاج والتطبيق، بما يعزز نموهم العقلي والفكري.

2- **الأهداف المهارية (الإجرائية):** تهدف إلى تنمية مهارات التفكير والبحث والملاحظة والتحليل، فضلاً عن المهارات اليدوية أو التطبيقية المرتبطة بطبيعة المادة الدراسية، بحيث يتمكن المتعلم من توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة.

3- **الأهداف الوجدانية:** تعنى بتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم وتنمية القيم والمبادئ الأخلاقية والوطنية والاجتماعية لدى المتعلمين، وتعزيز شعورهم بالمسؤولية والانتماء والمبادرة.

4- **الأهداف الاجتماعية:** تتمثل في إعداد المتعلم ليكون فردًا فاعلاً في المجتمع، قادرًا على التواصل، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، والمشاركة في بناء وطنه وتقدمه.

5- **الأهداف المستقبلية والتنموية:** تعنى التدريس الحديث إلى إعداد المتعلم للتعامل مع متغيرات المستقبل، وتنمية قدراته على التعلم الذاتي والمستمر، ومهارات التفكير المختلفة، بما يجعله قادرًا على مواجهة تحديات الحياة بثقة وكفاءة.

> **تم بحمد الله - قسم التاريخ / المرحلة الثالثة**

تم المسح الضوئي بـ CamScanner